ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Rumors and their elationship to social awareness among students of Imam University College

Aryam Abdul Hamad /

Imam University College

* *Corresponding author: E-mail* :
aryam.abd@alimamunc.edu.iq

***Keywords*:**
rumors,
social awareness,
Imam University College students.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 25 July 2025
Available online 29 Sept 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aims to identify :
Rumors among students at Imam University College-
-Statistically significant differences in rumors according to the gender variable (males – females)
Social awareness among students at Imam University College.
-
-Statistically significant differences in social awareness according to the gender variable (males – females).
-The nature of the relationship between rumors and social awareness among students at Imam University College.
The research community consisted of students at Imam University College for the academic year (2024-2025). The current research sample consisted of (100) male and female students randomly selected. The researcher constructed a rumor scale consisting of (16) items. She also constructed a social awareness scale consisting of (19) items. The researcher extracted the psychometric properties of the validity and reliability of the two scales. After completing the test, the researcher used statistical methods appropriate to the nature of the current research to extract the psychometric properties of the research tool and results, namely chi-square, the second test for one sample and two independent samples, and the Pearson correlation coefficient.
The results showed the following :
Rumors do not affect Imam University College students. -
-There are statistically significant differences in the rumor scale according to gender variables.
Imam University College students are socially aware. -
-There were no statistically significant differences in the social awareness scale based on gender variables.
-There was an inverse relationship between rumors and social awareness.
In light of the research results, several recommendations and proposals were formulated.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.9.2.2025.20

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الشائعات وعلاقتها بالوعي الاجتماعي لدى طلبة كلية الامام الجامعة

اريام عبد حمد المگدمي/ كلية الامام الجامعة

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١ – التعرف على مستوى الشائعات لدى طلبة كلية الامام الجامعة.

٢ – الفروق ذات الدلالة الاحصائية للشائعات تبعا لمتغير الجنس(ذكور – اناث).

٣ – التعرف على مستوى الوعي الاجتماعي لدى طلبة كلية الامام الجامعة.

٤– الفروق ذات الدلالة الاحصائية للوعي الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس(ذكور – اناث).

٧– طبيعة العلاقة بين الشائعات والوعي الاجتماعي لدى طلبة كلية الامام الجامعة .

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية الامام الجامعة للعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥) ، وقد تكونت عينة البحث الحالي من (١٠٠) طالب وطالبه تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وقامت الباحثة بأعداد مقياس الشاعات, وتكون المقياس من (١٦) فقرة ، وقامت الباحثة ايضا باعداد مقياس الوعي الاجتماعي وتكون المقياس وتكون المقياس من(١٩)فقرة ، وقامت الباحثة بأستخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للمقياسين.وبعد الأنتهاء من تطبيق الاختبار استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث الحالي لاستخراج الخصائص السيكومترية لأداة البحث والنتائج وهي مربع كاي والاختبار الثاني لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون.

واظهرت النتائج الآتي:

– يمتلك طلبة كلية الامام الجامعة مستوى ضعيف من الشائعات.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الشائعات تبعاً لمتغيرات الجنس ولصالح الاناث.

– ان طلبة كلية الامام الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الوعي الاجتماعي .

–عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الجنس.

– وجود علاقة عكسية بين الشائعات والوعي الاجتماعي .

وفي ضوء نتائج البحث تبلورت توصيات ومقترحات عدة.

الكلمات المفتاحية /الشائعات, الوعي الاجتماعي، طلبة كلية الامام الجامعة .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

الشائعات ظاهرة من الظواهر الخطيرة التي تظهر في المجتمعات، وهو موضوع هام، فلا تكاد تشرق شمس يوم جديد إلا ونسمع بإشاعة في مكان ما، وتعتبر الشائعات من أخطر الأسلحة المدمرة للمجتمعات والأشخاص، اذ أن للشائعة أثر بالغ على الفرد والمجتمع وأنها تعوق عملية فهم المجتمعات لطبيعة الظروف التي تمر بها وتجعلها عاجزة عن استيعاب الضرورات التاريخية التي تؤثر على اتجاه حركتها ونموها على أرض الواقع، وكذلك تعمل الشائعات على إعاقة خروج

المجتمعات من أزماتها في الوقت المناسب فالشائعة تعمق الأزمة وتوسع نطاقها أيضاً، ، ، ولهذا كانت الحاجة ملحة لدراسة الشائعات وتحليلها للخروج من دائرة الأزمة(ابراهيم ,٢٠١٩ : ٤).

وترى الباحثة ان في المجتمعات التي يفتقر فيها الأفراد إلى الوعي الاجتماعي الكافي، تكون الشائعات أكثر قدرة على الانتشار. هذا الافتقار إلى الوعي يجعل الأفراد أكثر عرضة لتصديق الشائعات والمعلومات غير المؤكدة، خاصة عندما تكون هذه الشائعات متوافقة مع قناعاتهم أو تثير مشاعرهم.

قد يكون تعرض الطلبة للمشاكل نتيجة عدم قدرتهم على إدراك المواقف والأحداث بوعي، وإدراك أنفسهم، وتقدير إمكاناتهم الحقيقية، وطاقاتهم الشخصية، وطموحاتهم المستقبلية وما يفرضه عليهم بيئتهم الاجتماعية و أن انخفاض الوعي الاجتماعي قد يكون مدمراً للفرد وخاصة في اتخاذ القرارات المصيرية التي تتوقف عليها حياته (روبنز، سكوت,٢٠٠٠: ١٤).

نتيجة للظروف الصعبة التي تعرض لها المجتمع العراقي في مختلف مجالات الحياة وما صاحبها من انعكاس ذلك على الجامعات العراقية ، فإنه سيكون لها بالتأكيد تأثير سلبي كبير على ظاهرة الشائعات الوعي الاجتماعي لدى طلبة الجامعات، لذلك أصبحت الشبكة الاجتماعية اليوم متغيراً اجتماعياً وثقافياً في حياة الطلبة، وهي سلاح ذو حدين يمكن أن يوجه الشباب إلى تحسين أنماطهم السلوكية والتفكيرية أو على العكس من ذلك يؤدي بهم إلى التأثر بأشكال منحرفة وغير صحية (زاير، ٢٠١٧: ٢٣).

ومما سبق تمكن للباحثة تحديد مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الآتي:

التعرف على مدى تأثير الشائعات ومستوى الوعي الاجتماعي ومن ثم التعرف على العلاقة بينهم؟

ثانيا :أهمية البحث

إن ظاهرة الشائعات كسلوك اجتماعي للبشر ظاهرة جديرة بالدراسة نظرا لما لها من خطورة بالغة وأثر عظيم في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية على الفرد والمجتمع تؤدي إلى تغيير حسابات كانت مؤكدة، وتحول أفكار ومشاعر كانت راسخة سواء لدى الأفراد أو في سياسات دول بأكملها لا سيما بعد التطور الهائل الذي حققته وسائل التواصل الاجتماعي كنتيجة من نتائج الثورة التكنولوجية الحديثة(العليم ,٢٠١٩: ٤).

وبينت دراسة (Fraser, C. 2018) التي تناولت دور الشائعات في تشكيل الهوية الجماعية وتعزيز الانقسامات الاجتماعية. وقد وجدت أن الشائعات يمكن أن تعزز من مشاعر الانتماء إلى مجموعة معينة، مما يؤدي إلى تعزيز التوترات بين المجموعات المختلفة Fraser, C. 2018 :23 ( ) .

اهمية موضوع الوعي الاجتماعي في حياة الافراد بصورة عامة وحياة الطلبة بصورة خاصة كونه يمثل الآلية الاساسية التي من خلالها يكونوا قادرين على التعامل والتفاعل مع الآخرين و في تشخيص العديد من تراكيب وبني الشخصية البشرية وحالات العقل(Wegner &Giuliano,1983:3-4) .

ويعد الوعي الاجتماعي من الموضوعات الحيوية في الدراسات الاجتماعية، إذ يلعب دورًا مهمًا في تشكيل ثقافة الفرد وتنمية مداركه. ويعتمد تطور المجتمع على وجود أفراد مدركين للقضايا الاجتماعية المختلفة، يتميزون بقدرتهم على إحداث التقدم الاجتماعي من خلال فهمهم للإنسان والمجتمع والطبيعة. ويتسم الوعي الاجتماعي بالشمولية والتنوع والتعقيد، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالواقع الاجتماعي. كما يختلف مستوى هذا الوعي بين الأفراد والمجتمعات تبعًا للظروف الطبيعية والتاريخية المحيطة بهم. (نعيمة ، حورية ,٢٠٢٢ : ٤٨).

ويُعتبر الوعي الاجتماعي عنصرًا أساسيًا في تقدم المجتمع واستقراره، إذ يسهم في النهوض بالمجتمع وتحسين مستوى أفراده، كما يشكل أساس المعرفة اللازمة لفهم الظواهر الاجتماعية المختلفة (نعيمة ، حورية ٢٠٢٢ : ٥٤).

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الاتية :

١-أهمية الدراسة الحالية في محاولتها إثراء الجانب النظري المتعلق بمفهوم الشائعات والوعي الاجتماعي, والكشف عن مستوى الشائعات والوعي الاجتماعي لدى عينة من طلبة كلية الامام الجامعة تبعا لمتغير الجنس والمرحلة .

٢-اهمية عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة)كونها العينة التي من المفروض أن تتمتع بقدر عال من الوعي الاجتماعي.

٣- الافادة من نتائج البحث يساعد على وضع الحلول لبعض المشكلات بما يتناسب مع خصوصية أفراد العينة.

٤- تمثل هذه الدراسة إضافة معرفية مهمة للباحثين والمهتمين في مجال البحث، حيث تسهم في إثراء الأدبيات العلمية وتوفر لهم دعماً عملياً يساعدهم على تحقيق أهداف دراسات مستقبلية تتجاوز نطاق البحث الحالي.

ثالثاً: أهدف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على: -

١ – التعرف على مستوى تأثير الشائعات لدى طلبة كلية الامام الجامعة.

٢ – الفروق ذات الدلالة الاحصائية للشائعات تبعا لمتغير الجنس(ذكور – اناث).

٣ – الوعي الاجتماعي لدى طلبة كلية الامام الجامعة.

٤- الفروق ذات الدلالة الاحصائية للوعي الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس(ذكور – اناث).

٥- طبيعة العلاقة بين الشائعات والوعي الاجتماعي لدى طلبة كلية الامام الجامعة.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الامام الجامعة /للدراسة الصباحية حسب متغيري الجنس (ذكور –اناث) ,للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

خامسا:تحديد المصطلحات:

اولا :الشائعات عرفها كل من :-

١-**ريبير** (Reber,1985).): " تقرير غامض أو غير دقيق أو قصة أو وصف يتم تناقله بين أفراد المجتمع عن طريق الكلمة المنطوقة غالبا، وتميل الشائعات إلى الانتشار في أوقات الأزمات في المجتمع وتدور دائما حول أشخاص أو أحداث مما يمثل أهمية لأفراد المجتمع في ظل توفير معلومات غامضة عن هؤلاء الأشخاص أو الأحداث(Reber,1985:35).

٢- **دريفر** (Drever,1986) :"قصة غير متحقق من صدقها تنتشر في المجتمع ويزعم فيها حدوث واقعة معينة(Drever,1986:12).

التعريف النظري الباحثة :هي معلومات غير موثوقة اومحرفة تنتشر بين الافراد بسرعة وتتداول بينهم على انها حقيقة وتؤدي الى اضطرابات اجتماعية ونفسية.

التعريف الإجرائي للشائعات : بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث عندإجابتهم عن فقرات مقياس الشائعات الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث الحالي.

ثانياً – الوعي الاجتماعي (Social awareness) عرفه كل من :

١-ماركس(Marx, 1983):"عملية ادراك الانسان نفسه ، وما يحيط به ، وهو يبدأ بمجرد ان يبدأ الانسان في انتاج وسائل عيشه الذي يتحدد بالظروف الطبيعية وامكاناتها ، أي أن الانتاج صورة من صور الانسان ، وشكل من اشكال التعبير عن الحياة الانسانية (Marx, 1983 : 19) .

٢- شيلدون(Sheldon,1996):"معارف مختصة ضمن السياقات ، اما لذات الشخص او لذات شخص آخر ، وإدراك الموضوع أو السياق سواء في نفسه أو من شخص آخر ، وهي معارف حسية لشخص موجود ذات اهمية لأحد الاهداف الاجتماعية (Sheldon, 1996 :66).

٣-جولمان (Goleman, 2006)

"المعرفة بالآخرين والقدرة على ادارة المشاعر السلبية التي تؤدي الى الصراع الاجتماعي ونتعامل بفعالية مع التباينات بين الأفراد التي تؤثر على وعية العلاقات الشخصية والقمع الاجتماعي القائم على التعاطف والرقة والمعرفة الاجتماعية (Goleman, 2006: 84) .

التعريف النظري للباحثة :هو الوعي الذي يمتلكه الأفراد حول كيفية عملهم ضمن مجموعة أوفريق، ويتضمن فهم حاجات الآخرين وحقوقهم وطرق التعامل مع التنوع والاختلافات في الآراء والثقافات.

التعريف الإجرائي للوعي الاجتماعي : بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث عندإجابتهم عن فقرات مقياس الوعي الاجتماعي الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني

أولا: مفهوم الشائعات (Rumor).

تعد الشائعات ظاهرة اجتماعية عمرها من عمر الإنسان على الأرض اقترنت بوجوده وعاشت وتنقلت معه، وتأثرت بظروفه المختلفة، بل يمكن القول إن الشائعة سلوك إنساني للأفراد في المجتمع.كما تعد الشائعات من أقوى العوامل في تكوين الرأي العام تجاه قضية مطروحة أو رأي مثار أو شخصية موضع اهتمام.وقد وصل الأمر بالشائعات الآن أن صارت علما له قوانينه ونظرياته ودراساته ونتائجه التجريبية والواقعية.

ثانيا : خصائص الشائعات.

ومن الإيضاح السابق لمفهوم الشائعة لدى مختلف الثقافات يمكننا أن نتبين مجموعة من الخصائص تتسم بها الشائعات :

١-أن الشائعة تحمل جزءا من الحقيقة بالنسبة لما تريد ترويجه من أخبار حيث يميل الناس لتقبل الشائعات التي تتفق مع معتقداتهم ومعلوماتهم.

٢-أن مضمونها ليس ثابتا بل يتغير كلما انتقلت الشائعة من المصدر الأصلي إلى ناقليها ومروجيها، وتتوقف نسبة التغير على دوافع ورغبات وذكاء مروجيها .

٣-أن الشائعة ذات أهمية وقتية تدور حول أحداث ما أو شخصية معينة ترتبط بهم فتظهر وتختفي تبعا لهم ويكون ظهورها كلما وجدت بيئة مناسبة لذلك(عبدالله ,٢٠١٧ :٦٥).

وظائف الشائعات:

تمثل الشائعات سلاحا مضمونا لتحقيق الهدف الذي تطلق من أجله كما أن لها وظائف متعددة، من أهمها:

-تتمثل الوظيفة الأساسية للشائعات في إثارة وتأجيج روح ومشاعر القلق أو الخوف أو الشك أو التوترات العاطفية لدى المستهدفين لا سيما في المواقف الغامضة كأوقات الأزمات والكوارث الطبيعية وغيرها، وتعد في هذه الحالة خطرا يهدد المجتمع قد يؤدي إلى تفككه وانهياره لما ينتج عنها من خفض الروح المعنوية وإشاعة الفوضى .

-الرغبة في الظهور : وهي رغبة نفسية لدى البعض تتحقق بجذب الانتباه إليهم عندما يظهرون أمام الآخرين بمظهر العارفين بالخفايا من خلال ما يروجون من شائعات أو نقل ما يحب الآخرون سماعه .

-التنفيس : تساعد الشائعات على التنفيس عن مشاعر القلق أو الخوف أو الشك أو التوترات العاطفية مما يساعد على مواجهة المواقف الطارئة والأزمات.

-المساعدة على فهم الواقع الغامض (محمد,٢٠٠٧ :١٦٤) .

النظريات التي تناولت الشائعات

١-نظرية التحليل النفسي – فرويد (١٩٠٠)

تركز هذه النظرية على دور اللاشعور في تفسير الاضطرابات والسلوك الإنساني. يرى فرويد أن الشائعات تزداد انتشارًا إذا لامست دوافع وانفعالات مكبوتة في النفس، حيث قد تتجسد في أشكال غير مقبولة اجتماعيًا مثل الإسقاط أو الرمزية أو العزل. وتُعد هذه الصور جزءًا من آليات الدفاع النفسي التي يستخدمها الفرد لتخفيف حدة المواقف الضاغطة(كمال بلان، ٢٠١٥، ٦٥).

٢-نظرية اللاوعي الجمعي – كارل يونج (١٩٦٨)

يطرح يونج فكرة أن الشائعة هي انعكاس لما يحمله أفراد المجتمع من لاوعي جمعي، وهو مكون فطري موروث في النفس الإنسانية ينتقل عبر الأجيال، ولا يتشكل من التجارب الفردية. هذا اللاوعي المشترك يجعل الناس يشتركون في أنماط وصفات ذهنية متشابهة، مما يهيئ بيئة خصبة لانتشار الشائعات(توم باتلر باودون ت مكتبة جرير : ٢٠٢٠، ٢٢٥).

الوعي الاجتماعي

مقدمة

أن الوعي الاجتماعي هو عملية تفاعل شاقة ناشئة عن تأثير بعض أفراد الجماعة على الأعضاء الآخرين فيها وتأثرهم بهم في نفس الوقت ، تحت تأثير العوامل البيئية والوسط الاجتماعي التي تتحكم في جميع أفراد الجماعة ، إن هذه العملية تؤدي إلى تقارب نوازع الأفراد المختلفة وتعمل على تشذيب ما لا ينسجم منها مع حياة وأهداف الجماعة وبصورة عامة يمكن القول أن الوعي الاجتماعي يدخل عنصرا هاما في تكوين الجماعة(الاسود ,١٩٧٣ :٦٩).

أما رؤية دوركهايم المفهوم الوعي الاجتماعي فإنه يرى بأن المجتمع يتمتع بوعي جماعي والذي يتكون بفضل التمثلات الجماعية والمثل والقيم والمشاعر المشتركة بين أفراد المجتمع كافة ، وهذا الوعي الجماعي سابق على الفرد . وهو مفروض عليه، لأن الفرد خارجي وهناك انقطاع بين الوعي الجماعي والوعي الفردي، فالأول أعلى من الثاني. لأنه أكثر تعقيدا ودقة ، والوعي الجماعي هو الذي يحقق وحدة المجتمع وتجانسه (كوش, ٢٠٠٢: ٣٤).

أصناف الوعي الاجتماعي.

تختلف معاني الوعي بين المفكرين والفلاسفة، بحسب طبيعة التخصصات، بحسب الوسائل المتاحة، بحسب الأنشطة العقلية والمادية، وهدف التفكير في أمور الحياة أو الواقع، ومستويات الأخذ بالعلم والمعرفة. إلا أنهم يتفقون على أنه ممارسة النشاط، والوعي بهذه الممارسة بغض النظر عن طبيعة هذا النشاط هو:

١- الوعي التلقائي : وهو آلية فكرية لأداء نشاط معين، لا يحتاج إلى جهد عقلي، فهو متاح تلقائياً بحيث لا يتطلب التفكير أو استدعاء صور ماضية تحاكي الحدث أو النشاط أو الفكرة الحالية. وهذا الوعي "لا يمنعنا من ممارسة أنشطة عقلية أخرى، أي ممارسة نشاط آخر في نفس الوقت، وهو قريب من العادة.

٢- الوعي التأملي :هو التفكير في القضايا والمواقف والممارسات، بدءاً من الذات إلى الموضوع في محاولة لإثبات علاقة أو قياس قيمة، أو الوصول إلى إجابات تتطلبها أنشطة مختلفة. "وهو على خلاف الأول، يتطلب حضوراً ذهنياً قوياً، ويرتكز على قدرات ذهنية أعلى كالذكاء والإدراك والذاكرة، والوعي الاجتماعي يستدعي مفاهيم مشابهة واختلاف علم النفس وعلم الاجتماع من الماضي من أجل البت في الموضوع. وبالتالي فهو لا يسمح بأداء نشاط آخر مختلف في نفس اللحظة من الزمن.

٣- الوعي الحدسي: هو إدراك الموضوعات وربط العلاقات باستخدام كافة القوى الحسية والنفسية والعقلية وفوق ذلك، والوصول إلى مفهوم متكامل دون دليل أو برهان، وهو ما لا يتوفر في أغلب الأحوال، بل نادراً.

٤- الوعي المعياري- الأخلاقي :هو قناعة فكرية، أي مجموع القناعات والأنظمة الفكرية المعتقد بها استناداً إلى معيار ذاتي يسمح بإصدار أحكام قيمة على الأشياء والعلاقات والأحداث بغض النظر عما إذا كانت صحيحة أو خاطئة أو مغلوطة. والوعي المعياري يأخذ في الاعتبار مقياس الأخلاق، ويرتبط أيضاً بمستوى المعرفة، كما يرتبط عادة بروح المسؤولية الاجتماعية والمصلحة الذاتية والمصلحة الجماعية((السيد, ٢٠١٥ :٤٦).

مكونات الوعي الاجتماعي

١- القيم: وهي كل التفضيلات نحو الأشياء والسلوك والمواقف في الحياة الاجتماعية، والتي ترتكز على مبادئ يعتقد بها الإنسان كأفكار للفاعلية والعائد، وكذلك تلك الأحكام التي تصدر على الأحداث والأشخاص والمواقف التي تؤسس للعلاقات الاجتماعية. ومن هنا فإن تطور العلاقة بين هذه القيم والسلوك المراد تبنيه يؤدي إلى الوعي المستمد من الواقع، وهو المعيار الأول. دون إهمال معايير أخرى مثل القانون ووسائل التحكم الأخرى مثل العرف والتقاليد.

٢- الاتجاهات :عادة ما يكون الاتجاه هو الميل والاستعداد للاستجابة لمثير معين بطريقة أو بأخرى في ظل ظروف ومتطلبات معينة أيضا. وما دام لدى الأفراد ميول نحو فعل اجتماعي معين، فهذا يعني أن هناك خيارا بين الأحكام التي تفضلها الحاجة الاجتماعية والحتمية البيولوجية، وبين ما يوافق عليه التوجه الاجتماعي السائد. لذلك، بين المثير والهدف هناك الرضا وهناك تحقيق الدفاع عن النفس والتعبير عن القيمة والمعرفة وتحقيق المنفعة، وهي الوظائف الأربع للموقف.

٣- المعتقدات: المعتقدات هي كل ما يدخل ضمن دائرة إيمان الفرد، ويفضله على البدائل الأخرى، سواء كانت هذه المعتقدات ذاتية وتمتد إلى الفرد وحده دون غيره، وسواء كانت عادية أو مرضية (مرضية)، أو كانت اجتماعية، بحيث يكون هذا الإيمان تابعاً لإيمان الجماعة دون تدقيق أو حتى

اعتراض، إذا كان الإيمان أيديولوجياً وهناك إيمان ديني، وهو عادة خارج محاولات تحرير الأفراد (السيد, ٢٠١٥ :٥٤).

أولا: النظرية البنائية الوظيفية:

يعد موضوع الوعي الاجتماعي من أهم الموضوعات التي تناولتها البنائية الوظيفية، ويرى تالكوت بارسونز رائد النظرية البنائية الوظيفية أن المجتمع يتكون من وحدات اجتماعية متكاملة أو مجموعة من الأنساق المترابطة مع بعضها البعض في البناء والوظيفة لتحقيق التوافق والأهداف، حيث ينظر للمجتمع باعتباره نسقاً اجتماعياً يشترك في القيم والأهداف التي لها صفة العمومية، وعلى هذا يقوم كل نسق بوظيفة في إطار بناء المجتمع والوعي الاجتماعي يقوم على هذه العلاقات ويتمثل في صورة الثقافة الاجتماعية، أما أوجست كونت فيرى أن علم الاجتماع هو دراسة ظواهر العقل الانساني والأفعال الانسانية الناتجة عنه وأن جوهر العملية التاريخية هي تطور الفكر، وهذا ارتباط واضح مع موضوع الوعي الاجتماعي، ويرى أوجست كونت أن الضمير الجمعي هو المجموع الكلي للمعتقدات والعواطف العامة بين معظم أعضاء المجتمع التي تشكل نسقا له طابع متميز، وهذا يؤكد اهتمام النظرية البنائية الوظيفية بموضوع الوعي وارتباطه بثقافة المجتمع وأثر المعايير الاجتماعية والثقافية في تشكيل الوعي الإنساني(كامل، ٢٠١٥ :٢٥٣).

ثانيا: الماركسية الجديدة

تنطلق الماركسية الجديدة من الاطار التصوري والمنهجي للماركسية الكلاسيكية وتأتي حداثتها من حيث أنه يتم إعادة قراءتها من خلال أتباع الأسلوب النقدي لوسائل التواصل التي قد تتبع الأسلوب المضلل والأكاذيب لإخفاء الحقائق للابتعاد عن تحقيق الوعي الاجتماعي، ويشمل مفهوم الوعي الاجتماعي في الاتجاهات المعاصرة ما يطلق عليه الاتجاه النقدي الاجتماعي ليلغي الاتجاه الكلاسيكي حيث ركز على أهمية تشكيل العقل الناقد المؤدي لتحرير الإنسان، ودور عنصر الذات في النشاط الواقعي من خلال الوعي الذاتي الذي يطلق قدرات الفرد، وأن الوعي الاجتماعي هو أساس التنوير وغيابه يؤدي لتزييف الحقائق وتحقيق أطماع المجتمع الرأسمالي (طنش ، ٢٠١٦:٤٤٥).

اولا :منهجية البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه الإطار المناسب لتحقيق أهداف البحث، إذ يتيح هذا المنهج دراسة الظواهر أو المشكلات بصورة منظمة، من خلال جمع البيانات المتعلقة بها، ثم تنظيمها وتحليلها بدقة، وتحويلها إلى مؤشرات كمية قابلة للفحص الإحصائي، بما يساعد على تفسير النتائج بصورة علمية (ملحم، ٢٠١٠، ص ٣٦٩).

ثانياً : مجتمع البحث: يشير مجتمع البحث إلى جميع الأفراد أو الوحدات التي تمثل الظاهرة محل الدراسة (داود والعبيدي، ١٩٩٠، ص ٣٠). وانطلاقًا من طبيعة المتغيرات التي سعت الباحثة إلى فحصها، تم تحديد مجتمع الدراسة ليشمل طلبة كلية الإمام الجامعة في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ من المرحلتين الأولى والرابعة ضمن الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (١٨١٦)طالب وطالبة.

ثانيا: عينة البحث:اعتمدت الباحثة في اختيار عينه البحث على الطريقة العشوائية الطبقية اذا بلغ عددها(١٠٠)طالب وطالبة، تم اختيارهم من(٣) اقسام في كلية الامام الجامعة وهي: (قسم اللغة الانكليزية , قسم التخدير ,قسم ادارة اعمال). ضمت(١٠٠)طالب وطالبة، توزعت وجدول(١)يوضح ذلك:

جدول (١)عينة البحث

القسم	المرحلة الثانية	المرحلة الرابعة	المجموع
قسم اللغة الانكليزية	١٢	–	١٢
قسم التخدير	١٣	٢٥	٣٨
قسم ادارة الاعمال	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

اداة البحث : مقياس الشائعات

بعد الاطلاع على مقاييس الشائعات ارتأت الباحثة باعداد مقياس الشائعات بالرغم من وجود مقاييس عدة حول الشائعات ولكن عينتها مختلفة حيث لايوجد على طلبة الجامعة حسب علم الباحثة وعليه قامت الباحثة باعداد مقياس الشائعات حيث تضمن (١٦)فقرة

وكل فقرة امامها خمس بدائل وتعطى الاوزان الاتية (٥-٤-٣-٢-١) وهي الفقرات ذات التسلسل (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ ، ١٦).

٢-صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري):

ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسها(العساف،١٩٩١: ٤٣) ويشير ايبل (Ebell: 1972)الى ان افضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لاجلها وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس (10)خبيراً من المتخصصين في التربية وعلم النفس والاختبارات والمقاييس وقد حصلت فقراته على نسبة اتفاق (80%).

التطبيق الاستطلاعي:

تهدف التجربة الاستطلاعية إلى التأكد من وضوح فقرات الأداة من حيث الصياغة والدلالة، والتعرف على العقبات المحتمل مواجهتها من قبل المستجيبين لمعالجتها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية، إضافةً إلى تحديد المدة الزمنية التي يستغرقها المشارك للإجابة عن فقراته. وفي هذا الإطار، قامت الباحثة بتنفيذ التجربة على عينة عشوائية مكوّنة من (٤٠) طالبًا وطالبة من طلبة كلية الإمام الجامعة، تم اختيارهم من مجتمع البحث.

القوة التمييزية:-

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

يعد هذا النوع من الصدق أحد الأساليب التي تهدف إلى تحليل محتوى المقياس، بغرض التحقق من قدرة فقراته على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة والأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس. ولتحقيق ذلك، طُبّق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية الإمام الجامعة، موزعين كما ذُكر سابقًا في هذا الفصل. بعد ترتيب الدرجات تنازليًا من الأعلى إلى الأدنى، تم تحديد المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧%) لكل منهما، وفقًا لتوصية Kelley، حيث بلغ عدد أفراد المجموعة العليا (٥٤) استمارة، والمجموعة الدنيا العدد نفسه، ليصبح مجموع الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٠٨) استمارة. وقد استُخدم الاختبار التائي لعينتين متطرفتين، وأظهرت النتائج الإحصائية أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائيًا، دون الحاجة إلى استبعاد أي منها.

أ- اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق إستعمالاً في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية وذلك لما تتصف به هذه الطريقة من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية ، وهذا يعني إن كل فقرة من فقرات الاختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه ألأختبار كله، ويستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له (Nunnally,1978,p.280) ومن المعروف إنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس أكبر وأظهرت المعالجة الإحصائية بعد استعمال معامل ارتباط بيرسون تبين ان معاملات الارتباط لارتباط لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية وفقاً لمعيار ايبل (٠.١٩) وبدرجة حرية (١٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) .

٣-الخصائص السيكومترية لمقياس الشائعات:

أولا- صدق المقياس:

١-**الصدق الظاهري:** يتم هذا النوع خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية من ذوي الخبرة والدراية العلمية وطلب منهم

أ- الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس بما وضعت لاجله.

ب- الحكم على مدى ملاءمة التعليمات وبدائل الاجابة.

ج- اجراء ما يرونه مناسباً من (تعديلات واعادة صياغة ودمج، حذف واضافة) على الفقرات. **ثانيا – ثبات المقياس:**

أ- الاختبار- إعادة الاختبار(Test – Retest):

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٥٠) طالب وطالبة من عينة التمييز وبعد مرور اسبوعين تمت اعادة تطبيق المقياس وعلى نفس المجموعة وهي مدة مناسبة ,وبعد ذلك تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، فبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٦) وهذا يبين لنا استقرار إجابة الطلبة على فقرات المقياس (عودة،١٩٩٨، ٧٢).

المقياس بصيغته النهائية:

بعد اكمال حساب الصدق والثبات وتحليل الفقرات اصبح المقياس مكوناً من (١٦) فقرة تتميز بصدق وثبات عاليين وقوة تمييزية جيدة.

ثانيا :اداة البحث : مقياس الوعي الاجتماعي

بعد الاطلاع على مقاييس الوعي الاجتماعي ارتأت الباحثة باعداد مقياس الوعي الاجتماعي بالرغم من وجود مقاييس عدة حول الوعي الاجتماعي ولكن عينتها مختلفة حيث لايوجد على طلبة الجامعة حسب علم الباحثة وعليه قامت الباحثة باعداد مقياس الوعي الاجتماعي حيث تضمن (١٩)فقرة.

وكل فقرة امامها خمس بدائل وتعطى الاوزان الاتية (٥-٤-٣-٢-١) وهي الفقرات ذات التسلسل (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ ،١٦، ١٧ ١٨،١٩).

٢-صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري):

وللتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بايجاد الصدق الظاهري (Face Validity) وذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، لإبداء أرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الأولية . حيث يشير ايبل (Ebel, 1972) الى أن أفضل وسيلة للتحقق من صدق المقياس هو عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لتقدير مدى تمثيل المقياس للغرض المطلوب قياسه (Ebel, 1972: 555) .

وقد إعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس حيث يشير بلوم (١٩٨٣) الى أن نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (٧٥%) فأكثر فإنه يمكن اعتبار المقياس قد تحقق فيه شرط الصدق الظاهري (بلوم ، ١٩٨٣: ١٢٦) .

التطبيق الاستطلاعي:

ان إجراء التجربة الاستطلاعية الهدف منه هو لمعرفة درجة وضوح الفقرات من حيث الأسلوب والمعنى، وكذلك تحديد المشكلات المحتمل أن يواجهها المستجيب لمعالجتها قبل التطبيق النهائي للمقياس، إضافةً إلى تقدير المدة الزمنية التي يحتاجها المشارك للإجابة على فقرات المقياس، لذا سعت الباحثة إلى تطبيقه على عينة عشوائية اختيرت من مجتمع البحث مكونه من (٤٠) طالب وطالبة من طلبة كلية الامام الجامعة.

٣-الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الاجتماعي:

أولا- صدق المقياس:

١-الصدق الظاهري: قامت الباحثة بايجاد الصدق الظاهري للاستبانة وذلك بعرض فقراتها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، للحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من أجل قياسه.

ثانيا – ثبات المقياس:

أ- الاختبار- إعادة الاختبار(Test – Retest):

طبق مقياس الوعي الاجتماعي على عينة الثبات، وبعد مرور أسبوعين من تطبيق المقياس طبق مرة ثانية على عينة الثبات نفسها، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني فكان معامل الثبات (٠,٨١) وتشير هذه النتيجة إلى ثبات جيد للمقياس.

٢- معامل ألفا كرونباخ

تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات مقياس الوعي الاجتماعي، حيث بلغت قيمته (٠.٨٥)، وهو ما يُعد دليلاً على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات، انسجامًا مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي تؤكد أن ارتفاع قيمة معامل الثبات يعد مؤشراً إيجابياً على جودة الأداة ودقتها في القياس.

الصيغة النهائية لمقياس الوعي الاجتماعي :

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة بقي المقياس في صورته النهائية مكون من (١٩) فقرة، أما تدرج الإجابات فيتكون من خمسة بدائل (تنطبق علي دائما _ تنطبق علي غالبا_تنطبق

علي احيانا_ تنطبق علي نادرا –لا تنطبق علي ابدا) تعطى لها عند التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وأصبحت درجات الإجابة تتراوح بين (١٩–٩٥) وبمتوسط نظري قدره (٥٧) درجة.

التطبيق النهائي

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على افراد العينة من طلبة في الجامعة في الفترة الواقعة بين ٢–٢–٢٠٢٥ و ٨–٢–٢٠٢٥ على طلبة الكليات التي شملتها عينة البحث الاساسية ويستغرق تطبيق مقياس الشائعات ما بين (١٨–٢٥) وبمتوسط زمني قدره (٢٣،٥) دقيقة. اما مقياس الوعي الاجتماعي فيستغرق ما بين (٢٠–٣٠) دقيقة بمتوسط قدره (٢٥ دقيقة).

الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية(Spss) لاستخراج النتائج الآتية :

١–**مربع كآي:** لاستخراج مدى موافقة الخبراء على مقياس الشائعات والوعي الاجتماعي.

٢–**الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:** لاستخراج نتائج الهدفين الثاني والرابع والقوة التمييزية.

٣– **معادلة بيرسون:** استعمل في حساب ثبات المقياس والعلاقة بين المتغيرين .

٤– **الاختبار التائي لعينة واحدة:** استعمل لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط المتحقق للدرجات والوسط الفرضي للمقياسين.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

اولاً: التعرف على مستوى الشائعات لدى طلبة كلية الامام الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف، جرى تطبيق مقياس الشائعات على عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٤٧.٨٥) والانحراف المعياري (١٧.٣٠)، في حين كان المتوسط الفرضي للمقياس (٤٨). وبعد إخضاع الفرق بين المتوسطين لاختبار (t) لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٠.١٠٤) ، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذه النتيجة تشير إلى مستوى ضعيف من الشائعات لدى عينة البحث والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس الشائعات

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الشائعات	١٠٠	٤٧.٨٥	١٧.٣٠	٩٩	٤٨	٠.١٠٤	١.٩٦	دالة

وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان امتلاك الطلاب لمستوى ضعيف من الشائعات يشير إلى أنهم يتعرضون أو يشاركون في تداول كمية قليلة من المعلومات غير المؤكدة أو المغلوطة مقارنة بمستويات أعلى. من الناحية العلمية، هذا قد يعكس وعيًا اجتماعيًا جيدًا لديهم أو قدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، مما يقلل من انخراطهم في نشر الشائعات. كما قد يدل على بيئة تعليمية أو اجتماعية تقلل من انتشار الأخبار غير الدقيقة بينهم. انخفاض مستوى الشائعات يُعد مؤشرًا إيجابيًا يعكس درجة مسؤوليتهم في التعامل مع المعلومات وقدرتهم على مواجهة التأثيرات السلبية للشائعات في المجتمع.

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في الشائعات لدى طالبات كلية الامام الجامعه تبعا لمتغير الجنس(ذكور– اناث) :

بهدف الكشف عن الفروق في مستوى الشائعات تبعًا لمتغير الجنس، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (٣٨.٨٨) بانحراف معياري قدره (١٥.١٠)، في حين سجلت الإناث متوسطًا حسابيًا بلغ (٤٣.١٦) وانحرافًا معياريًا قدره (٢٠.٠٦). وبعد تطبيق اختبار (t) لعينتين مستقلتين، كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٩٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشائعات وفق متغير الجنس ذكور والاناث ولصالح الاناث الوالجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الشائعات تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور / اناث)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٥٠	٣٨.٨٨	١٥.١٠	٩٨	١.٩٨	١.٩٦	دال إحصائياً
اناث	٥٠	٤٣.١٦	٢٠.٠٦				

وقد تعزو الباحثة السبب وراء هذه النتيجة فإن وجود فروق لصالح الاناث في بعض الأحيان قد يشاركن في محادثات اجتماعية أكثر من الذكور، وهو ما قد يعزز من فرص انتشار الشائعات في محيطهن الاجتماعي.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الوعي الاجتماعي لدى طلبة كلية الامام الجامعة .

من أجل تحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس الوعي الاجتماعي على عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٧٠.٢٠) بانحراف معياري قدره (١١.٥٩)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٥٧). وبعد إجراء اختبار (t) لعينة واحدة لمقارنة المتوسطين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١١.٣٨) ، وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذه النتيجة تشير إلى ارتفاع مستوى الوعي الاجتماعي لدى عينة البحث والجدول (٤) يوضح ذلك: **جدول (٤)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس الوعي الاجتماعي**

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الوعي الاجتماعي	١٠٠	٧٠.٢٠	١١.٥٩	٩٩	٥٧	١١.٣٨	١.٩٦	دالة

وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان أفراد العينة يتمتعون بالوعي الاجتماعي اذا ان الجامعات توفر بيئة تعليمية تسمح للطلاب بالاطلاع على مواضيع متعددة، بما في ذلك القضايا الاجتماعية والسياسية والبيئية. هذه المعرفة تساهم في تعزيز الوعي الاجتماعي لديهم.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في الوعي الاجتماعي لدى طالبات كلية الامام الجامعه تبعا لمتغير الجنس(ذكور– اناث) :

ولأجل التعرف على الفروق في الوعي الاجتماعي وفق متغير الجنس ، بلغ الوسط الحسابي للاناث (٧٠.٠٠) في حين كان الانحراف المعياري (١٢.٢٥) ، أما في للذكور فأن الوسط الحسابي قد بلغ (٧٠.٤٠) بينما كان الانحراف المعياري (١١.٠١) وبعد إجراء اختبار (t) لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٧٢)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الاجتماعي وفق متغير الجنس ذكور والاناث والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الوعي الاجتماعي تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور / اناث)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
اناث	٥٠	٧٠.٠٠	١٢.٢٥	٩٨	٠.١٧٢	١.٩٦	غيردال إحصائياً
ذكور	٥٠	٧٠.٤٠	١١.٠١				

وقد تعزى الباحثة السبب وراء هذه النتيجة فإن عدم وجود فروق بين التخصصين يشير إلى أن الوعي الاجتماعي ليس محصورًا بجنس معين، وأن الفرق بين الذكور والإناث في هذا المجال قد يكون مرتبطًا بالثقافة والتنشئة الاجتماعية أكثر من كونه اختلافًا بيولوجيًا أو فطريًا.

الهدف الخامس : العلاقة الارتباطية بين الشائعات والوعي الاجتماعي لدى طلبة كلية الامام الجامعة

يوضح جدول (٦) أن معامل الارتباط بين درجات الطلبة على مقياس الشائعات والوعي الاجتماعي بلغ (٠.٢٠٣) درجة، وبعد استخدام الاختبار التائي الخاص باختبار معامل الارتباط تبين أنّ معامل الارتباط بين الشائعات والوعي الاجتماعي ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٥) وتعني العلاقة سلبية أي انه كلما قلت الشائعات زاد الوعي الاجتماعي .**جدول (٦)العلاقة بين الشائعات والوعي الاجتماعي للعينة ككل**

العدد	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة** عند ٠.٠٥
١٠٠	-٠,١٣٦	**داله**

من خلال النتيجة اعلاه يتبين أن هناك علاقة دالة ارتباطية عكسية بين الشائعات والوعي الاجتماعي كلما كان الوعي الاجتماعي اعلى كانت شائعات اقل، كان المجتمع أكثر قدرة على مقاومة الشائعات والتعامل معها بطريقة عقلانية ومدروسة في المجتمعات التي تعاني من قلة الوعي الاجتماعي، قد يتعرض الأفراد للتضليل الإعلامي، مما يسهم في نشر الشائعات بسرعة, بينما في المجتمعات ذات الوعي الاجتماعي العالي، يكون الأفراد أكثر حرصًا على التأكد من الأخبار والحقائق قبل نشرها أو تصديقها.

أولاً :الاستنتاجات

تم التوصل من خلال هذا البحث الى الاستنتاجات الآتية:-

١- الجامعات توفر للطلاب فرصًا للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية، مما يعزز فهمهم للمشاكل المجتمعية ويساعدهم على تكوين رأي مستقل حول القضايا التي تؤثر في المجتمع مثل الشائعات .

٢- في بعض الثقافات والمجتمعات، قد يتم تربية الإناث على أن يكن أكثر اهتمامًا بالعلاقات الاجتماعية والعاطفية مقارنة بالذكور. هذا الاهتمام قد يجعلهن أكثر عرضة للتأثر بما يُقال عن الآخرين.

٣- طلاب الجامعة يتمتعون بوعي اجتماعي مرتفع، وذلك يعود إلى بيئة التعليم الجامعي التي تشجع على التفكير النقدي والانفتاح على مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية .

٤- الذكور والإناث يمكن أن يكون لديهم مستويات متساوية من الوعي الاجتماعي.

٥- يوجد علاقة عكسية بين الشائعات والوعي الاجتماعي، بمعنى أنه كلما زاد الوعي الاجتماعي لدى الأفراد، قل تأثرهم بالشائعات.

التوصيات

١-ضرورة توعية المجتمع بمخاطر الشائعات التي تروج عن طريق الشبكة العنكبوتية (الانترنت) والعمل على الحد منها، ومحاسبة كل من يرتكب مثل هذا الجرم، والعمل على ضبط المواقع التي تلجأ إلى ذلك لإغلاقها أو حجبها.

٢-ضرورة النظر إلى الشائعات على أساس أن لها اثارا ضارة بالأفراد والمجتمعات، كما أن لها جوانب ايجابية أيضا تتمثل في استخدامها لجس نبض الشارع داخل المجتمع.

٣-يجب استخدام وسائل الإعلام والمواقع الاجتماعية لنشر الوعي حول القضايا الاجتماعية المهمة والتفاعل مع الحركات الاجتماعية التي تهدف إلى التغيير الإيجابي.

٤-المشاركة في الأنشطة التطوعية تُعد من أفضل الطرق لزيادة الوعي الاجتماعي، حيث تسهم بشكل مباشر في مساعدة المجتمعات.

المقترحات

١-إجراء مزيد من الدراسات المماثلة المطبقة على شرائح عمرية مختلفة ومجتمعات أخرى، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

٢ - اجراء دراسات اخرى تتناول علاقة الشائعات بمتغيرات مثل (الامن النفسي والانفصال الاخلاقي) وغيرها من المتغيرات.

٢ – اجراء دراسات اخرى تتناول علاقة الوعي الاجتماعي بمتغيرات مثل (الذكاء الروحي السلوك القيادي) وغيرها من المتغيرات.

Sources

1. Ibrahim, Safaa Abdel Aziz (2019) Rumor and its Impact on the Individual and Society, Journal of Scientific Research in Literature, Issue 20, Part 8.
2. Al-Aswad, Sadiq (1973) Political Sociology. Al-Rashad Press, Baghdad, p. 75.
3. Bloom, Benjamin et al. (1983) Evaluation of Student Learning, Combined and Formative, translated by Muhammad Amin Al-Mufti et al., McGraw-Hill Publishing House.
4. Dawood Aziz Hanna and Abdul Rahman, Anwar Hussein (1990) Educational Research Methods, Baghdad, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad.
5. Robbins, Pam and Scott Jan (2000) Emotional Intelligence, Abdo Gharib, editor, Safaa Al-Asar, and Alaa Al-Din Kafafi, translators, Cairo, Quba House for Printing, Publishing and Distribution.
6. Zayer, Zahran Khalifa (2017): Media and Their Role in Shaping Social Awareness among Youth, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad.
7. Al-Sayed, Lubna Muhammad Fattouh, Amin, Nevin Zakaria, and Al-Sha'ini, Muhammad Mustafa (2015). The Main Tributaries in Shaping Social Awareness. Journal of the Faculty of Education (Literary Section), Ain Shams University, Egypt, Vol. 21, No. 3, pp. 103-142.
8. Tansh, Ali Al-Sayed Ahmad (2016). The Role of Facebook in Shaping Social Awareness among Educational Media Students. Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences, Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt, Vol. 1, No. 40, pp. 437-44.
9. Al-Assaf, Saleh bin Hamad (1995). Introduction to Research in Behavioral Sciences, First Edition, Al-Obeikan Printing and Publishing Company Press, Riyadh, Saudi Arabia.
10. Al-Aleem, Fatima Muhammad (2019). History and the Endowment of Old Laws, Faculty of Law.
11. Awda, Ahmad Suleiman (1985). Measurement and Evaluation in the Teaching Process. Yarmouk University, Jordan. Kamel, Alia Al-Hussein Muhammad (2015) The Role of Social Media on Youth Awareness of Political Participation: A Field Study in Social Anthropology, Journal of the Service Center for Academic Consultations, Faculty of Arts, Menoufia University, Egypt, Issue 50, pp. 235-311.
12. Kosh, Doni (2002) The Concept of Culture in the Social Sciences. Translated by Qasim Muqdad, Arab Writers Union Publications, Damascus, p. 31.
13. Muhammad, Munir Hijab (2007) Rumors and Ways to Confront Them, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
14. Moataz, Sayed Abdullah (1998) Psychological Warfare and Rumors, Dar Gharib for Printing and Publishing, Cairo.
15. Malham, Sami Muhammad (2000): Educational Research Methods and Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. Naima Qadfa, Houria Ali Sharif (2022) The Role of Social Awareness in Consolidating Democratic Values among Youth, Al-Rawak Journal of Social and Human Studies, Ahmed Zabana University Center, Glizan - Journal of Social, Psychological and

Anthropological Studies, Issue 1, Vol.Drever, J. (1985). Dictionary of Psychology. Penguin Books.
16. Ebel, R.L. (1972), Essentials of Educational Measurment, New Jersey, Englewood Cliffs.
17. Fraser, C. (2018). The role of rumors in social identity and group dynamics. *Journal of Social Psychology*, 158(2), 123-135. https://doi.org/10.1080/00224545.2017.139.
18. Goleman, D. (1995) The Emotional intelligence, New York, Bantan Books.
19. Marx. K. (1983): Selected writing in sociology and social philosophy.
20. .١٢١Nunnally. J. G. (1978), Psychometric theory, New York, MC Grow-Hill.
21. Reber, A, Dictionary of Psychology, London, Penguin Books, 1985.
22. Sheldon, K. M. (1996): The social Awarness inventory: Development and Application, university of Rochester, society personality and social
23. Wegner, D. M., & Giuliano, T. (1983). Social awareness in story comprehension. Social Cognition, 2, 1–17